مدرسة الضياء الابتدائية للبنين

10 – 12 فبراير 2025

الموقع
عالي

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
366

الصفوف الدراسية
6 - 5

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "الضياء الابتدائية للبنين"، من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بجوانب مرضية؛ فعلى الرغم من ظهور سلوك الطلاب والتزامهم بالقوانين المدرسية، ومشاركتهم في الحياة المدرسية بصورة مناسبة، والذي كان نتيجة لتعزيز المدرسة لذلك من خلال البرامج الإرشادية الداعمة، إلا أنه ظهرت مستويات الطلاب الأكاديمية، وتَقَدُّمُهُم بصورةٍ محدودةٍ في اكتساب المهارات الأساسية في الصفين الخامس والسادس؛ نظرًا لضعف مهاراتهم الأساسية، ومحدودية توظيف الإستراتيجيات التعليمية الفاعلة، فضلًا عن قلة فاعلية إدارة الدروس، وتوظيف أساليب التقويم التي تقيس تعلم الطلاب. كما أن برامج الدعم الأكاديمي لا تلبي احتياجات الطلاب التعليمية، فضلًا عن محدودية البرامج التدريبية، وقلة تركيزها على احتياجات المعلمين المهنية الفعلية؛ وذلك نتيجة ضعف عمليات التقييم الذاتي والتخطيط. وفي المقابل تقوم المدرسة بالتواصل مع أولياء الأمور، وتتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي بشكلٍ ملائم.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب: التزام الطلاب السلوك الحسن، والتزامهم أنظمة المدرسة وقوانينها، ومشاركتهم في الحياة المدرسية، وملاءمة برامج الرعاية والدعم الشخصي المُقَدَّمَةِ لهم.
- الشراكة المجتمعية: تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور، وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ بما يدعم خبرات الطلاب المختلفة.

التوصيات

- الارتقاء بالعمل المدرسي: تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، ومتابعة انعكاسها على جودة عمليات التعليم والتعلم، والإنجاز الأكاديمي.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: تحسين مهارات الطلاب في المواد الأساسية والأعمال الكتابية، والتركيز على جودة بناء الاختبارات والتقويمات المدرسية ورصانتها.
- الدعم الأكاديمي للطلاب: تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة؛ تتلاءم واحتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- تحسين الممارسات التعليمية: تطوير أداء المعلمين، من خلال تقديم البرامج التدريبية التي تركز على احتياجاتهم المهنية الفعلية، وتضمن تطوير الإستراتيجيات التعليمية، وإدارة الدروس، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب نسب نجاح وإتقان مرتفعة في الامتحانات والتقييمات المختلفة سواءً في العام الدراسي 2024-2023 أو عند تتبع نتائجهم خلال الأعوام الدراسية الثلاث الماضية. إلا أنه لوحظ عند التدقيق على التقييمات المدرسية المختلفة بوجه العموم، ضعف رصانة بنائها، وعدم تناسبها مع كفايات المرحلة الدراسية، كما هو الحال في الرياضيات والعلوم، فضلًا عن قلة مراعاة الدقة في توزيع الدرجات، وكذلك عند تصويبها، كما في الأسئلة التي تقيس الإنتاج الكتابي في اللغتين العربية والإنجليزية.
- يحقق الطلاب تقدمًا محدودًا في أغلب دروس المواد الأساسية والمهام والأعمال الكتابية، حيث يكتسبون فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة غير ملائمة، نتيجة ضعف المستويات، خاصة في دروس اللغة العربية واللغة الإنجليزية؛ كالقراءة الجهرية، وكتابة الجمل، وتوظيف القواعد النحوية في الكتابة في اللغة العربية، وأغلب مهارات اللغة الإنجليزية؛ بخلاف ذلك، يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في اكتساب بعض المهارات العلمية؛ نتيجة فاعلية عمليات التعليم والتعلم المناسبة. كما يحقق الطلاب المتفوقون - وهم قِلَّةٌ – تقدمًا ملائمًا في أغلب الدروس، بخلاف بقية الطلاب الذين يحققون تقدمًا غير ملائم في أغلب الدروس، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مرضٍ

- يساهم الطلاب في الأنشطة اللاصفية التي تُنَمِّي مواهبهم واهتماماتهم، خاصة الرياضية منها، حيث يُظْهِرُون فيها ثقةً بالنفسِ، وقدرةً على تَوَلِّي الأدوار القيادية، كمساهماتهم في أنشطة الطابور الصباحي كفعالية "عتيق الصوف"، والفعاليات المدرسية كتنظيم معرض "العصر الذهبي علماء المسلمين"؛ كما يُظْهِرُون قدراتٍ مناسبةً على المبادرة، وتحمل المسئولية في اللجان والفِرَقِ الطلابية، كفريق "TED الضياء"، و"المجلس الطلابي"، ومسابقة "الضياء لأجمل بيت شعري"، ويحرزون في بعضها المراكز متقدمة، كتحقيقهم المركز الأول في مسابقة "تنس الطاولة".
- يشارك الطلاب بصورة متفاوتة في أنشطة التعلم في معظم الدروس، تأثرًا بالفرص المتاحة لهم، حيث تظهر ثقتهم بأنفسهم عند تَوَلِّيهِم المهام، كقيامهم بدور "المعلم الطالب"، وعرضهم نتائج عمل المجموعات، فيما ظهرت قدرتهم على العمل باستقلالية بصورةٍ أقلَّ في بعض الدروس، خاصة في دروس اللغة العربية واللغة الإنجليزية؛ نتيجة ضعف مهاراتهم الأساسية، وقلة فاعلية أساليب التدريس المقدمة.
- تُقَدِّمُ المدرسة دعمًا ملائمًا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بإعداد الخطط الفردية، والمتابعة المستمرة لهم في الدروس ولجان الاختبارات، والتواصل مع المعلمين، وأولياء أمورهم لتيسير تَقَدُّمِهِم الأكاديمي، مع مشاركتهم الفاعلة في بعض الفعاليات المدرسية، كفعالية "اليوم العالمي لذوي الإعاقة".
- يُظْهِرُ الطلاب سلوكًا وانضباطًا ذاتيًّا مناسبًا، ويتقيدون بالأنظمة المدرسية، ويُبْدُون احترامًا لمعلميهم وزملائهم، وانسجامًا فيما بينهم، ويحافظون على مواعيد الدراسة؛ نتيجة تطبيق المدرسة إجراءات إرشادية ملائمة حياها؛ مما أدى إلى محدودية مشكلاتهم السلوكية، وشعورهم بالأمن في المدرسة.
- يلتزم الطلاب بقيم المواطنة والقيم الإسلامية بصورةٍ عامة؛ الأمر الذي عَزَّزَتْهُ المدرسة من خلال مشاركتهم في الفعاليات الوطنية، كفعالية "أجمل لوحة في حب الوطن"، ومسابقة "أنس التلاوة"، ومشاركتهم في المبادرات التطوعية، كتنظيف ساحل المالكية.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية ظهرت فاعليتها بصورة محدودة في أغلب دروس المواد الأساسية، كما في دروس اللغة العربية واللغة الإنجليزية، حيث كان المعلم فيها محورًا للعملية التعليمية، إضافة إلى قلة توضيح المفاهيم، اعتمادًا على العرض المتواصل لمقاطع الفيديو؛ بخلاف التوظيف الأفضل للإستراتيجيات في بعض الدروس، كما في دروس العلوم وبعض دروس الرياضيات، كتوظيف التعلم التعاوني، وأسلوب "فَكِّرْ، زاوِجْ، شارِكْ"، وتوظيف أساليب تحفيز متنوعة، كالعبارات التشجيعية؛ مما ساهم في اندماج الطلاب في أنشطة التعلم في تلك الدروس.
- يغلب على دروس اللغة العربية واللغة الإنجليزية ضعف التخطيط الفاعل للأنشطة، وذلك من حيث عدم وضوح الارشادات، وقلة استثمار وقت التعلم، بالإطالة في بعض الأجزاء، أو سرعة الانتقال بين أهداف الدرس، أو التركيز على الإجراءات دون التحقق من حدوث التعلم.
- تتسم أساليب التقويم في الدروس والأعمال الكتابية بضعف بنائها بما يتناسب مع كفايات المنهج الدراسي، إضافة إلى عدم تدرجها بما يضمن مراعاة مستويات الطلاب، وتحدي قدراتهم المختلفة، فضلًا عن محدودية الاستفادة من النتائج في دعمهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، وعمومية التغذية الراجعة المُقَدَّمَةِ، إلى جانب التباين في متابعة الأداء فيها، عدا في بعض دروس الرياضيات والعلوم. كما تأثرت فاعلية الأعمال الكتابية بقلة مراعاة الدقة في التصويب وانتظامه.
- تُقَدِّمُ المدرسة اختبارات تشخيصية، وبعض برامج الدعم الأكاديمي للطلاب؛ كحصص التعزيز، وبرنامج: "أبطال الرياضيات"، ودروس الدعم قبل الاختبارات، ومشاركة الطلاب المتفوقين في "تحدي القراءة العربي"؛ إلا أنها كانت موجهة لفئة محدودة من الطلاب، فضلًا عن عمومية تقديمها لجميع فئات الطلاب التعليمية، دون تركيزها على الطلاب ذوي التحصيل المتدني واحتياجاتهم الفعلية. في حين تُقَدِّمُ المدرسة دعمًا مناسبًا لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص "تحدي الأبطال".

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها بصورةٍ دوريةٍ، مستفيدةً من أدواتٍ عِدَّةٍ؛ كتقارير الزيارات الصفية، ومشروع "مسار التميز"؛ إلا أن عملية التقييم الذاتي لم تتسم بالدقة في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، خاصة المرتبطة بالإنجاز الأكاديمي، وعمليتي التعليم والتعلم؛ مما أثَّرَ سلبًا في الاستفادة من نتائجها في تحديد أولويات التطوير، وإعداد الخطط المدرسية، وتباين دقة مؤشرات الأداء فيها مع محدودية فاعلية إجراءات التنفيذ والمتابعة.
- تُطَوِّرُ المدرسة أداء معلميها بتقديم بعض برامج التطوير المهني، كورشتي: "الإدارة الصفية"، و"إستراتيجيات فاعلة في التعليم والتعلم"، وتنظيم الزيارات التبادلية الصفية؛ إلا أن تلك البرامج كانت محدودة، وتتسم بالعمومية في مجملها، دون ارتباطها باحتياجات المعلمين المهنية الفعلية، فضلًا عن عدم فاعلية جلسات التوجيه الفردية المقدمة للمعلمين في تحديد جوانب التطوير؛ مما حدّ من انعكاسها على الممارسات الصفية.
- تُظْهِرُ القيادة المدرسية قدرةً محدودةً على التعامل بمرونة مع التحديات؛ كالنقص في القيادة الوسطى في أغلب الأقسام الأكاديمية، وعدم استقرارها، مع أفضليتها في التعامل مع نقص بعض المرافق التعليمية، كالصالة الرياضية.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبةٍ، من خلال رابط "ديوانية الضياء"، كما تتعاون مع مجتمعات التعلم لتبادل الخبرات التربوية، إضافة إلى تعاونها مع مؤسسات المجتمع المحلي لتعزيز خبرات الطلاب، كتعاونها مع "نادي عالي الرياضي" لتنمية مواهب الطلاب الرياضية، ومركز عالي الصحي لتنفيذ فعالية "العناية بالأسنان"؛ لتعزيز الثقافة الصحية لديهم.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.**

SG090-C5-R068